بالف في الفعل والاسم العربي والعجمي نحو سرعه ومرته وشرذمه والاردته
وفرعون واستغفر لهم فانتصر واصبر قوله يا صاح معناه يا صاحب مرخم
الملا الاشراف وما حرف الاستعلا بعد فراوه لكلهم التفخيم فيها ند للا
ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم بفرق جري بين المشايخ سلسلا اي كل راء
مفتوحة او مضمومة في اصل ورش او ساكنة في اصل السبعة يفقد بها سبب
الترقيق وأتى بعدها احد حروف الاستعلا السبعة المجموعة في قوله قظ خص ضغط
وهي القاف والظا والخا والصاد والضاد والغين والطا فانها تفخم لكل القرا
والواقع من حروف الاستعلا في القران في اصل ورش ثلاثة القاف والضاد
والطا مفصولات نحو هذا فراق وانه الفراق وبالعشي والاشراق وإذا اعراضا
وعليك اعراضهم واهدنا الصراط وهذا صراط والى صراط وفي اصل السبعة
ثلاثة القاف والطا والصاد مباشرات نحو من كل فرقة وفي قرطاس وبالمرصاد
وارصاد اقوله وخلفهم الى اخره اخبر ان مشايخ القراءة جرى بينهم الخلاف في فكان
كل فرق كالطود فمنهم من فخم الرا فيه للجميع لوقوع حرف الاستعلا بعدها ومنهم
من رققها لانكسار حرف الاستعلا بعدها ولانكسار الفا قبلها والوجهان جيدان
وما بعد كسر عارض او منفصل ففخم فهذا حكمه متبذلا الكسر العارض يأتي قبل

الرا

الراء على نوعين احدهما ما كسر لالتقاء الساكنين نحو وان امراة وقال امراة
العزيز والنوع الثاني ان يبتدي بهمزة الوصل في مثل هذه الكلمات فيقول
امراة فيكسر همزة الوصل فهذا يفخم للكسرة لان الكسرة عارضة غير اصلية
ولان الكسرة في همزة الوصل غير لازمة لانها لا توجد الا في حال الابتدا واما
المنفصل فهو ايضا ضربان احدهما ان تكون الكسرة في كلمة والراء في
اخرى نحو بامر ربك وفيه ربي خير وفي المدينة امراة وابوك امرا والضرب
الثاني ان يتقدمها لام الجر او باؤه نحو لرسول ولرجل وبرازقين وبرشيد
فهذا في حكم المنفصل لانه زايد في الكلمة يمكن اسقاطه منها فاقتضى ذلك
التفخيم لعدم ملازمة المجاورة بين الرا والكسرة وما بعده كسرا واليا فما لهم
بترقيقه نص وثيق فيمثلا وما القياس في القراة مدخل فدونك ما فيه الرضي
متكفلا اخبر ان الكسرة والياء انما يوجبان الترقيق اذا كانا قبل الراء
فاما اذا وقعا بعد الراء نحو ترجعون وكرسيه وشرقيه وغربيه وارجيه ورضيا
وردف لكم وصريم وقريه وشبه ذلك فانهما لا يوجبان الترقيق ويفخم ذلك كله
على الاطلاق وقد رقق بعضهم واعتمد مع ضعف الرواية على القياس و
الى هذا اشار الناظم بقوله فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا وما القياس في

Copyright © King Saud University